

الفكر الاختزالي للتصميم الداخلي والاثاث الحديث

Reduction Thought in interior design and modern furniture

م.د/ وسام حسين قرني

مدرس بالمعهد العالي للفنون التطبيقية السادس من اكتوبر

Prof. Wessam Hussein korny saad

Lecturer at the higher institute of applied arts 6th of October.Dr.wessamhussin@hotmail.com

مقدمة:

نظرا لاتجاه جمهورية مصر العربية لاقامة مدن جديدة وانشاء العاصمة الادارية والتطور التكنولوجي والتفكير بمساحات مختلفة، يعد من أكثر العوامل التي تحث على الاتجاه الي المذهب الاختزالي التي يمكن تطبيقها في مجال التصميم الداخلي والاثاث، والذي يعتمد على التجريد الشكلي والبساطة والاختزال في التصميم، واستخدام فكر المذهب الاختزالي في التصميم ومدى ملائمة هذه الوحدات السكنية للتصميم بفكر اختزالي.

وهو الاتجاه نحو الاختزال واستخدام الاشكال الهندسية وهي تعتمد على مساحات مرنة ووظيفية، فالحياء الجديدة تطلبت توظيف المساحات بشكل اختزالي وبتصميمات داخلية منظمة حيث يتميز الفراغ الداخلي الاختزالي بالبساطة، كما ان الالوان لها دور بتقديم المذهب الاختزالي وذلك باستخدام اللون الواحد داخل الفراغ واستخدام الالوان الفاتحة مع الاضاءة، والبساطة في تشكيل عناصر التصميم الداخلي وتصميم الاثاث.

مشكلة البحث:

عدم تطبيق الاتجاه الاختزالي بالتصميم الداخلي والاثاث بشكل أمثل في المجتمع المصري المعاصر.

اهمية البحث:

الاستفادة من الفكر الاختزالي وضرورة تطبيقه في المساحات السكنية الصغيرة، للاقتصاد بالخامات وتقديم حلول تصميمية مبتكرة، والاستفادة من معظم الفراغ الموجود.

فروض البحث:

يفترض البحث: انه من خلال دراسة الفكر الاختزالي يقدم حلول تصميمية جديدة وذلك من خلال تناول كل من النقاط الرئيسية للبحث كما يلي: المذهب الاختزالي في التصميم الداخلي - تأثير المذهب الاختزالي على تصميم الاثاث - الباوهاوس Bauhaus ودورها في ظهور الاختزالية - الاختزال في العمارة بجمهورية مصر العربية وبالتالي ينعكس على كل من التصميم الداخلي والاثاث.

نتائج البحث النظرية والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: المذهب الاختزالي - التصميم - القيمة الجمالية

Preface:

Due to the trend of Arab Republic of Egypt to establish new cities and a demonstrative Capital, technological development and considering different spaces. This is one of the main factors which urge Reduction which can be applied in interior design and furniture, which depends on stripping, simplicity, and Reduction in design. It also depends on how much this housing units suit the design in a Reduction way.

Reduction and using geometric forms depend on functional and flexible areas. The modern life requires using vacuum reductively and organized interior designs. Vacuum internal Reduction is distinguished by simplicity. Also, colors have a role in Reduction. This is by using one color inside the vacuum, using light colors and simplicity in forming elements of interior design and furniture.

The research problem:

The Reduction trend in interior design is not applied perfectly in Egyptian contemporary society.

The research importance:

The research aims to make use of Reduction trend and applying it in small living spaces. This is to reduce materials, to present innovative design solutions and to make use of the existing spaces.

The research hypothesis:

The search assumes: the study of Reduction trend, it also aims to create new ideas in interior design and furniture, By each of the main points of the research, minimalism and its effect on interior design and furniture design, Bauhaus.

-theoretical research results and recommendations.

-keywords: Reduction – Design – Aesthetic Value

اولا - 1 - : المذهب الاختزالي في التصميم الداخلي:

يعد المذهب الاختزالي في التصميم الداخلي مثل البساطة في تشكيل عناصر التصميم الداخلي بداية من المسقط الافقي وممرات الحركة، بالإضافة الي معالجة الحوائط واختيار مكملات الأثاث، حيث يعتبر الأثاث هو عنصر من عناصر التصميم الداخلي.

واستخدم مصطلح الاختزالية Reductionism-Minimalism منذ ستينات القرن السابق كي يصف طراز يتميز بالتقشف والشكل الهندسي البسيط واستخدام الخامات الصناعية المتاحة في ذلك الوقت من الخامات الغير عضوية مع تفعيل دور اللدائن كما موضح بصورة رقم " 1 " .



صورة رقم " 1 " توضح قطع اثاث بخطوط اختزالية لمصمم RON ARAD

ظهرت في التصوير والنحت التجريدي لتؤكد على البساطة الشديدة للشكل واستخدام الأشكال الأساسية والألوان أحادية النظام والموضوعية الشديدة وعدم الانتساب الي اي طراز.

ومن الأقوال الشهيرة عن الاختزالية مقولة ميس فان دروه الألمانية: " القليل يعني الكثير " less is more، والذي أصبح شعار للاختزاليين حيث يهدفون لتحقيق اغراضهم بعيدا عن التفاصيل، والبحث عن الجوهر الحقيقي للأشياء مهما اختلفت الوظائف كما انه اتسم بالبعد عن التفاصيل الزائدة. (3 - ص 4).

وفي عام 1968 قامت حركة جديدة غير منفصلة عن الباوهاوس بل نابعة من جذورها، وهي الحركة الاختزالية Minimal Movement والتي مثلت تطور أثر فكر الباوهاوس في الستينات المتأخرة مؤكده على مبدأها الذي عرف باسم تصميم " الحد الأدنى للحياة، فالموضوع الرئيسي للاختزالين هو البحث عن الجوهر الحقيقي لاي موضوع مهما اختلفت وظيفته (4 - ص 301).

كانت عناصر الأزمة خلال تطور الفن المعماري تتكرر بصفة دورية بحيث كانت تتطلب تعديل المفاهيم الأساسية للعمارة، والتي تؤدي عادة الي العودة الي الرزانة والاتزان والبحث عن الجوهر ورفض الزخرفة، وفي القرن العشرين الذي كانت العمارة فيه تفوقها حركة الحدائة ظهرت اول أزمة للهوية في نهاية الستينات مع الرغبة في مراجعة ودراسة اعمال اساتذة العمارة الحديثة، وادت هذه العملية الي ظهور خطوط متباينة في العمل ومنها تلك الخطوط التي كان لها ابلغ تأثير فيما بعد وهي الاختزالية، وبالنسبة لفناني المذهب الاختزالي كانت المسألة تتعلق بالعودة الي نقطة البداية والي الجوهر، ومنها اخذو يصوغون بحذر مجموعة من المعاني الجمالية في فن الاختزال (2 - ص 31).

وتعريف الاختزاليه مع التيارات التشكيلية في العقود الاخيرة ومع التصميم الحديث يعكس الايحاء اللغوي الثري بالتبسيط الشكلي اي الاشكال الأولية المجردة (8- ص 9).

(1-1) تعريف المذهب الاختزالي:

استخدم مصطلح الاختزالية في القرن العشرين وبخاصة في الستينات كي يصف طراز يتميز بالنقش القوى والشكل الهندسي البسيط واستخدام الخامات الصناعية واول ما اصطلح عليه كان ديفيد بيرليك David Burlyuk في مقدمة معرض تصوير جون جراهام بجاليري دونسنج 1929م والذي اشار الي الاختزالية بانها تستمد عنوانها من اختزال وسائل العمل، فالاختزال يبحث في الواقع النقي.

وظهرت الاختزالية كاحد مذاهب التصوير والنحت التجريدي التي تؤكد علي البساطة الشديدة للشكل واستخدام الاشكال الأساسية، وعدم انتسابة الي اي طراز والذي اطلق عليه فن " ايه بي سي " ABC art او الفن الاختزالي Minimal art او الفن المهمل ويعد القول المأثور لأحد رواد العمارة الالمان " ميس فان دروه " " القليل يعني الكثير " Less is More حالة محددة للحدائيين بينما يعد حالة مزمنة بالنسبة للاختزاليين تهدف لتحقيق اغراضها بعيدا عن التفاصيل غير المطلوبة، فالموضوع الرئيسي للاختزاليين هو البحث عن الجوهر الحقيقي للأشياء مهما اختلفت وظيفته، كما يركز هذا الاصطلاح ايضا علي استخدام العناصر الجوهرية النقية الصريحة والقليلة، كما ذكر بعض النقاد ان الاختزالية مذهب غير ذي جدوي، وشاع المذهب الاختزالي في مجال العمارة والتصميم والفنون التشكيلية والادب والفنون المرئية والسمعية كالمسرح والسينما والموسيقي.



صورة رقم " 2 " توضح وحدة تخزين تتميز بالشكل الهندسي والخطوط المستقيمة

(1 - 2) مظاهر المذهب الاختزالي:

اتسم المذهب الاختزالي الي مظاهر متعددة يمكن ان ننسبها الي العمل الاختزالي:

- فن الاختزال الشبيه بالصورة the picture minimal
- القوة الهندسية geometrical rigor
- مبادئ التكرار the ethics of repetition صورة رقم " 2 "
- الدقة التقنية والمادية technical precision and materiality، حيث سرعان ما تحول المذهب الاختزالي الي المادية كجوهر للفن، والعمل الاختزالي الاصلي لا يمكن ادراكه بدون الدقة الشكلية والبساطة التي تقدمها التكنولوجيا والخامات ذات الجودة، كما يركز المذهب الاختزالي على التقنية والدقة الميكانيكية والجمال الطاهر الذي ينبع من مادية البناء.
- الوحدة والبساطة unity and simplicity
- تشويه المقياس the distortion of scale
- الحضور الخالص او الوجود النقي pure present، والتي تعني بالنقاء في العلاقات الفراغية والحجمية دون زخرف روائي او رمزي او تاريخي.



صورة رقم " 3 " توضح تكوين لمكتبة بالاسلوب الاختزالي الذي يعد أكثر ملائمة في التصميم لغرف المعيشة

(1 - 3) سمات الفراغ الداخلي الاختزالي:

- أ. البساطة التامة Dramatical simplicity. كما موضح صورة رقم " 3 "
- ب. الفراغ المفتوح – التقسيمات غير تقليدية والهندسية للفراغ والمساحات حيث ان الفراغ يعطي احساس مسرحي.
- ج. كل فراغ يصل الي فراغ اخر مع اعطاء احساس بالفضاء كما يتيح الاتصال المباشر فهو فراغ تجريدي.
- د. اتاحة الاستخدام المرن للفراغ عن طريق حواجز خفيفة ومتحركة تعطي خصوصية عندما يحتاجها المستخدم.
- هـ. التصميم عن طريق الاضاءة الطبيعية وانعكاساتها على الحوائط ومساحات الارضيات بوضع مصادر محددة من قبل المصمم ذات أشكال اساسية ومن خلال خامات شفافة مثل الزجاج، فهذا الاسلوب هو اساس التصميم الاختزالي على المساحات الملساء.
- و. استخدام لونية بالتصميم، مع محاولة تقليل عدد الالوان داخل الفراغ الواحد، والاعتماد على الالوان الأساسية (4 – ص 304).



صورة رقم " 4 " توضح القيمة الجمالية للتصميم البسيط واستخدام الخطة اللونية الاحادية

- يصنع الخط الخارجي للسلم الانشائي المجرّد تشكيل على الحوائط.
- عدم وجود تفاصيل متراكمة في الفراغ عن طريق ادني استخدام للاثاث لإعطاء الحد الاقصى للمساحة صورة رقم " 4، 5 "، مع استخدام اثاث التقنية العالية، فهو يناسب فلسفة الفراغ الداخلي لهم، فهي ذات اشكال تعطي احساس بخفة الوزن ونقاء الشكل (7 - ص 179).



صورة رقم " 5 " توضح المذهب الاختزالي في التصميم من حيث استخدام العناصر الاساسية واهميه التركيز على استخدام اللون الاساسي " كامل التشبع "

ومن خلال تطبيق مبدأ الاختزال وسماته في التصميم يستطيع المصمم الداخلي التحكم في المساحات الداخلية للفراغ، وتحقيق كافة المتطلبات الوظيفية والجمالية بها من خلال البساطة في معالجة عناصر الفراغ الداخلي من ارضيات وحوائط وأسقف وذلك عن طريق الاختيار المناسب للألوان والاضاءة والخامات وعناصر الاثاث الداخلية وتكاملهم في تصميم يتسم بالجمال الشكلي والاختزال والقدرة على الأداء الوظيفي.

كما ان دراسة التأثيرات الضوئية التي تسقط على كل من الفراغ واللون جزء اساسي من خبرة المصمم، فالضوء والحركة يعتبران في حد ذاتهما بمثابة ارضية لعملية التصميم كما موضح بالصورة رقم " 6 "، والضوء له اهمية كبيرة في تشكيل الفراغ الداخلي الاختزالي (1 - ص 95).



صورة رقم " 6 " توضح انسيابية التصميم والخط المنحني المستمر وجمال العلاقة بين التصميم الداخلي وتصميم الاثاث - من تصميم زها حديد.

ثانيا - 2- : تأثير المذهب الاختزالي على تصميم الاثاث:

تميز القرن العشرين بالعديد من الاحداث العلمية والتكنولوجية والتي كان لها تاثير مباشر علي شكل العمارة والحيزات الداخلية ومن ثم تصميم الاثاث والذي عكس ظهور مذاهب عدة اهمها المذهب الاختزالي واهم هذه العوامل:

- ظهور المسقط الافقي المفتوح والذي يتسم بالمرونة والفراغات القياسية نتيجة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بالبناء صغر الفراغات الداخلية الي اقل حد ممكن لتلبية الاحتياجات الاساسية.
- البعد عن الاساليب الزخرفية والتمثيل والتشبيهات المجازية والايحاءات التاريخية.
- الوظيفة كهدف تصميمي مادي تعبيرى والذي عكس لنا صفتان هامتان هما التناسب القياسي للوظيفة العملية وسيطرة الفكر المادي للخامة وبخاصة الخامات الحديثة.
- اكتشاف اللدائن كان له الدور الكبير في تغيير اسلوب التصميم والانتاج كما موضح بالصورة رقم " 7 " حيث اتاحت تلك الخامات قدرا كبيرا من المرونة والتشكيل لقطع الاثاث (3 – ص 15).



صورة رقم " 7 " توضح تصميم لكرسي ووحدات انتظار من اللدائن بفكر اختزالي بسيط – تصميم مجموعة الكيبي.

(2-1) اهم سمات الاختزاليين في تصميم الأثاث ما يلي:

- أ. التلقائية (Automatism): حسب وجهه نظر " ريد " هي المصطلح النقيذ او الاكراه فطبيعة النشاط الذي رسم والتصرف بمحض ارادتهم الحرة، يكون نشاطهم هذا نشاطا تلقائيا.
- ب. التحريف (Distortion): تتدرج سمة التحريف ضمن مفهوم الاختزال والابتعاد عن التوافق الهندسي المنتظم، وتعني بنظر ريد الابتعاد عن النسب المألوفة في اشياء واشكال الطبيعة، ويظهر التحريف بصور مختلفة، انواع من الاختلاط فيما بين الادراك الحسى والادراك العقلي، وبين الحقيقة الذهنية وبين الحقيقة المرئية فينتج رسوم هي خليط من هذين الادراكين.
- ج. التكرار (Repetition): الوظيفي.
- د. الشفافية (Transparency): الجوهرية.
- هـ. التماثل والسمتريية (Symmetry): الغير مفتعلة وذو الغرض الوظيفي.
- و. الغرضية والنفعية (Utility): والتسمية المأخوذة من تأدية الوظيفة: أ- المبالغة في الاحجام – ب/ الحذف – ج/ الإطالة – د/ التصغير، كما موضح بالصورة رقم " 8 " وكل هذه الخواص معتمدة على الوظيفة (5 – ص 13).



صورة رقم " 8 " توضح القيم الجمالية بين الخطوط الراسية والافقية التي استخدمها المصمم في تناغم بالاشكال الهندسية

ثالثا - 3 :- المدارس الفنية الحديثة التي ساهمت في نشأة المذهب الاختزالي في التصميم:

(1 - 3) الباوهاوس " 1933 - 1919 Bauhaus "

وتعد الباوهاوس أحد أهم الاتجاهات الفكرية ذات الأثر في دعم الفكر الاختزالي حيث قدمت في مبانيها نموذجا للبساطة والاختزال في الشكل والكتلة وارجاع التصميم الي الأشكال الهندسية. ترجع أهمية الباوهاوس الي الوحدة بين الفنون المرئية والعمارة والتصميم الصناعي ، فلم تكن الباوهاوس طراز بقدر كونها اسلوب جديد للحياة ، وفي مجال تصميم الاثاث اهتمت الباوهاوس بالدعوة الي ابتكار اشكال وتصميمات جديدة ، والبعد عن الزخارف ورفض كل ما هو تقليدي ، والاهتمام بالجوانب الوظيفية والاقتصادية والحفاظ علي الوحدة في تصميم الاثاث وتوائم الاثاث مع المنزل العصري وملائمته للمساحات الضيقة للمباني السكنية الحديثة وسهولة العناية به وتصميم اثاث خفيف الوزن متعدد الوظائف ، كما تميزت تصميمات " جروبيوس " بالتوحيد القياسي الذي تطلبه اسلوب الانتاج الكمي للاسهام في البعد الاقتصادي ، واتبعت افكاره فيما بعد العديد من مصانع الاثاث في تطبيق اسلوب تحليل المنتج لعناصره الاولية سواء علي الجانب الوظيفي او الشكلي وكذلك علي مستوي الخامة لتصميم اثاث غير تقليدي.

(2 - 3) المصمم مارسيل بروير:

كما تأثر بأفكار الباوهاوس "مارسيل بروير" ، وقام بتصميم المقاعد الفولاذية ذات القطاع الأنبوبي واستلهم افكاره من شكل الدراجة التي كان يقودها ذات الانحناءات المعدنية وانسيابيتها الممتدة كما موضح بصورة رقم (9) (3-ص8).



صورة رقم (9) توضح مقعد من تصميم مارسيل بروير

(3 - 3) فلسفة وسمات الاختزال بمدرسة الباوهاوس:

فلسفة الاختزالية من الباوهاوس خاصة من الاتجاه النقائي الذي اتبعه " ميس فان دروه " والذي قامت عليه فلسفة التصميمات المعمارية والتصميم الداخلي والآثاث كما موضح بصورة رقم " 10 "، وقد يري البعض في التصميم الداخلي الاختزالي نوعا من العدم والفراغ، بينما الاختزاليون فلسفتهم قائمة على التقليل وعدم تراكم عناصر الفراغ الداخلي من الآثاث وزخارف في الحوائط، وذلك لاطهار القيم الجمالية بالتصميم الداخلي من ملامس والوان ونسب الفراغ ويمكن تفسير ذلك بتعريف جديد للجمال (4 - ص 302).



صورة رقم (10) توضح مقعد من تصميم ميس فان دروه

ومن سمات الاختزالية البساطة في تشكيل عناصر التصميم الداخلي بداية من المسقط الافقي والحركة بالاضافة الي اهمية اللون والاضاءة بمعالجة الحوائط الداخلية، كما يعتبر الآثاث من العناصر الهامة للتصميم الداخلي فقد تاكدت سمات التصميم الاختزالي به.

ويمكن تفسير انتشار تصميم الآثاث الاختزالي في السنوات الاخيرة والذي يعتمد على التريد الشكلي المتشدد علي انه عمليه تطهير ضرورية بعد الغزارة المقننة للاتجاهات التي ظهرت في الثمانينات، وبعد ذلك بعشر سنوات اظهرت عمليه الرفض هذه بوضوح اكثر عن بقايا بحث جمالي كان يرتبط بالمسار الذي افتتحه التجريد المعاصر.



صورة رقم " 11 " توضح الاتجاه نحو البساطة والتجريد الي ايسط الاشكال الهندسية والي اقل الخطوط والمساحات

كما تميزت العمارة المعاصرة بالاتجاه نحو البساطة وحذف كل ما هو زائد والتجريد الي ايسط الاشكال الهندسية والي اقل الخطوط والمساحات، واطهرت التكنولوجيا خامات حديثة مما كان له دورا في ظهور العمارة الحديثة البسيطة الخالية من الزخارف وبالتالي تطور صناعة الاثاث بتصميمات أكثر بساطة كما موضح بالصورة رقم " 11، 12 " .



صورة رقم " 12 " توضح الاعتماد على التجريد والبساطة في شكل واستخدام اللون بشكل مناسب للتصميم

رابعا - 4 :- الاختزال في العمارة بجمهورية مصر العربية:

لقد تأثرت العمارة والتصميم الداخلي في مصر بالعديد من التغيرات والاتجاهات الفكرية، وبظهور فكر الحداثة والمبادئ التشكيلية والفكرية من اهمها الفكر الاختزالي في التصميم، حيث الاعتماد على التجريد والبساطة في شكل الكتلة المعمارية والفراغ الداخلي.



صورة رقم " 13 " توضح التصميم الداخلي البسيط الخالي من الزخرفة لاحدي الوحدات السكنية بالقاهرة الجديدة

(4 - 1) الفكر الاختزالي بالمجتمع المصري:

وتطور الفكر الاختزالي بفكر المعماري سيد كريم الذي وضع قواعد الحدائثة والاختزال في مصر، وتبني فكرا جديدا يعتمد على ان " العمارة في هذا العصر اصبحت علم وفن، وأنها تحررت من عبودية الطراز وقيود الكلاسيكية فهي عمارة تعبر عن الوظيفة والغرض والانتفاع والشخصية والتعبير والجمال " كما موضح بالصورة رقم " 13، 14" وبذلك وضع المعماري سيد كريم قواعد الحدائثة واضحة في النقاء والتجريد والاختزال والوظيفية والبعد عن الطرز والزخرفة محتذيا براء العمارة في الغرب مثل " لوكوربوزييه، والترجروبيوس " (6- ص 178).

كما ان فكرة الاختزال حديثة علي فكر المجتمع المصري والبعد عن التصميمات المزدحمة بالزخارف، والتي اصبحت من المفاهيم الضرورية للتفكير بالتصميم المعاصر، وبالتالي فان الاسلوب الاختزالي هو النموذج المناسب لحل الفراغات ذات الاغراض المتعددة لحل مشكلة المساحات الصغيرة وجعلها أكثر اتساعا، حيث القيمة الجمالية والوظيفية للتصميم.



صورة رقم " 14 " تصميم يوضح اهمية استخدام اللون في التصميم لتوضيح والتاكيد على الفراغ الداخلي بفكر فلسفي اختزالي

اتجاه جمهورية مصر العربية لانشاء مدن جديدة تحتوي علي وحدات سكنية بمساحات مختلفة واتجاه الفكر الحديث للاختزال في التصميم والذي يعتمد علي بساطة الخطوط واهمية اللون والبعد عن التفاصيل الزخرفية مع الحفاظ علي الوظيفة والشكل الجمالي بحيث يضي اتساعا علي الفراغ بالتصميم الداخلي للمساحات الصغيرة ، فان فلسفة الفكر الاختزالي هو من اكثر الاتجاهات التصميمية التي تنقل الاحساس باتساع الفراغ الداخلي ، كما تعد مرونة التقسيم المرن للفراغ التي يتميز بها المذهب الاختزالي من اهم العوامل التي يجب مراعاتها لتقديم مساحة صغيرة بحل عملي .



صورة رقم " 15 " إحدى الفيئات بالقاهرة الجديدة توضح الاثاث البسيط باستخدام الخامات الحديثة التي تلائم اشكال الاثاث الاختزالي

(4 - 2) تأثير الفكر الاختزالي على تصميم الأثاث المحلي:

اعتمد المذهب الاختزالي أيضا على الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة في مجال تصميم الأثاث المحلي ، والعمليات الصناعية المعقدة والخامات الحديثة كما موضح بالصورة رقم " 15 " وذلك لدوافع هامة بعضها يتصل بالجماليات التي يبحث عنها الاختزاليون والبعض الآخر يدعم الجوانب الاقتصادية والوظيفية للمنتج ، فالأثاث الاختزالي رغم بساطة مظهره وأشكاله التجريدية النقية يحتاج الي مظهر جذاب دقيق التفاصيل ، كما تضيف الخامات الحديثة مظهرا جذابا يلائم أشكال الأثاث الاختزالي فضلا عن خصائصها التي يستفيد منها المصمم الاختزالي في تشكيلاته المبتكرة (3 - ص 15).

يتميز تصميم الأثاث الاختزالي بالبساطة والتأكيد على الخط الأفقي والراسي والأشكال التكعيبية والخفة في الوزن، كما ان الاعتماد على الأثاث الثابت يعد من أهم السمات التصميمية لوحدات الأثاث الاختزالية حيث يحقق البساطة والاختزال الي جانب المرونة والفاعلية في التصميم مع توفير واستغلال المساحات وخصوصا الصغيرة في جمهورية مصر العربية.

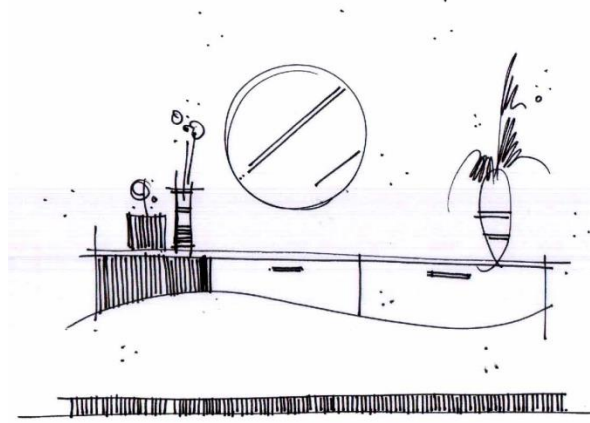


صورة رقم " 16 " توضح نموذج تجريدي جذاب حيث التلاعب بالخطوط الراسية والأفقية التي تعطي نوع من التشكيل الهندسي الاختزالي.

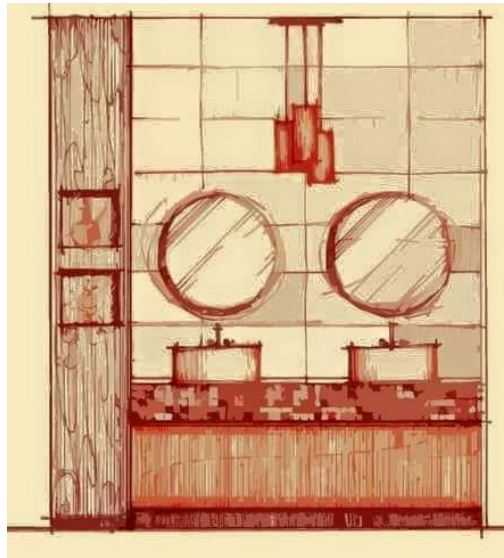
وتعتبر الأشكال الهندسية الأولية كالمربع والدائرة والمثلث كما موضح بالصورة رقم " 16 " من الأشكال المميزة للأعمال الاختزالية في مجال العمارة والتصميم الداخلي والأثاث، كما تتميز الأعمال الاختزالية بالأسطح المستوية والهندسية الشكل كما موضح بالصورة " 17، 19 "، كما انتشر تصميم الأثاث الاختزالي كما موضح بالصورة رقم " 18 "، في السنوات الأخيرة والذي يعتمد على التجريد والتبسيط الشكلي.



صورة رقم "17" توضح تصميم حائط رأسي لحمام باستخدام الخطوط الهندسية البسيطة والتوزيع المدروس بالألوان



شكل رقم "1، 2" رسومات توضيحية "اسكتشات" من رسم الباحثة لوحدة حمامات بفكر اختزالي





صورة رقم " 18 " توضح القيمة الجمالية لكرسي به ازاحة للكتلة والخط



صورة رقم " 19 " توضح وحدة حمام بخط اختزالي هندسي بخطوط مستقيمة رأسية وافقية في تناغم مع الخطوط المستخدمة كخلفية للوحدة

النتائج والتوصيات:

اولاً: النتائج:

- 1- الاتجاه العالمي نحو الاختزال واستخدام الأشكال الهندسية وهي تعتمد على مساحات مرنة ووظيفية.
- 2- تطبيق الفكر الاختزالي وضرورة تطبيقه في المساحات السكنية الصغيرة بجمهورية مصر العربية.
- 3- تميز الأثاث الاختزالي بالأشكال الجديدة والتكشف وبساطة الأشكال والبحث عن الشفافية، والبعد عن الزخارف.
- 4- فكرة الاختزال والبساطة في التصميم لوحدة سكنية بمساحات صغيرة بالمجتمع المصري.

ثانياً: التوصيات:

- 1- أهمية دور المصمم الداخلي في تقديم تصميمات داخلية والأثاث بفكر اختزالي مبتكر باستخدام التكنولوجيا الحديثة لصناعة الأثاث.
- 2- تقديم أثاث بتصميمات اختزالية ليتناسب مع العمارة العصرية بالمساحات الجديدة بتصميم معاصر.
- 3- مراعاة الجانب الجمالي والوظيفي عند التصميم الداخلي والأثاث بالأسلوب الاختزالي في التصميم وخصوصاً في المساحات الصغيرة.
- 4- نشر الوعي بفكرة الاختزال الحديثة على المجتمع المصري والبعد عن التصميمات المزدهمة بالزخارف.

المراجع:

- 1- سمير كامل, احمد: الإستخدام المتكامل للفراغ في المسكن المصري ذو المساحات الصغيرة , ماجستير , كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان , 2006, ص 95.
- Samir kamel, Ahmed: alestekhdam al motakamel lalfargh fy almaskan tho almesahat al saghera , magester , koleyt alfnon altatbe2ya, gam3et helwan 2006,p95
- 2- خلف محرز, خالد:مابعد الحداثة في العمارة الداخلية واثرها علي التنمية الاجتماعية في البيئة المصرية المعاصرة , دكتوراه , كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان , 1999, ص31.
- khalaf mehrez, Khaled: ma ba3ed elhadatha fy al3emara aldakhelia watharaha 3ala eltanmia alegtema3aya fe el be2a almasria almo3asra .doctorah ,koleyet elfnon eltatbe2ya , gam3et helwan 1999,p31
- 3- خلف محرز, خالد: الفن الاختزالي واثره علي تصميم الاثاث المجلة العلمية علوم وفنون مجلة علمية محكمة تصدرها جامعة حلوان " المجلد الحادي والعشرون " العدد الثالث يوليو 2009 .
- khalaf mehrez, Khaled:alfan elekhtzaly wa atharo 3ala tasmem elathas- almagala el3elmia 3olom wa fnon – magala 3elmia mohakama tosdhra gam3et helwan ‘ mogalad elhady wael 3oshron’ el3adad elthaleth yolyo 2009.
- 4- خالد محفوظ, مروة: اثر فكر الباوهاوس علي العمارة الداخلية المعاصرة , ماجستير , كلية الفنون الجميلة جامعة الاسكندرية 2001 , ص 301 , ص 304
- khaled mahfoz, Marwa: athar feker el Bauhaus 3ala el3emara eldahklyya elmo3asra ,magester , koliet elfnon elgamila gam3et elaskandria 2001 , p 301 . p304.
- 5- د / السنديوني, خالد فاروق , د / علي معبد, ياسر- دراسة تحليلية لمفهوم الاختزالية في التصميم مؤتمر دمياط الخامس 2018.
- D/ el sendiony , khaled farouk,d/ me3bed, yaser – derasa tahlelia lemafhom alekhtzalia fe eltasmem – mo2tamar demiatt elkhames.
- 6- د / عبد الجواد, توفيق: مصر العمارة في القرن العشرين , مكتبة الانجلو المصرية 1989, ص 178
- d/ abd el gawad, tawfik: mser el3emara fy elkarn el3eshrein , maktabet el anglo elmasreya 1989,p 178
- Mitchell Beazley : the new moderns , reed books limited, 1990,p179
- Vittorio E.savi & josep M.montaner: Less is More , calegio de arquitectos de cataluna y actar, 1996,p9